Issue 5976-5977 Saturday- Sunday 3 - 4/3/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5976– 5977 السبت – الاحد 15 من جمادى الاخرة 1439 هـ 3– 4 من اذار (مارس) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

الحكيم وصالح يبحثان الأزمة بين بغداد وأربيل

حكومة كردستان : حذفنا 50 ألف إسم وهمي من سجل الرواتب

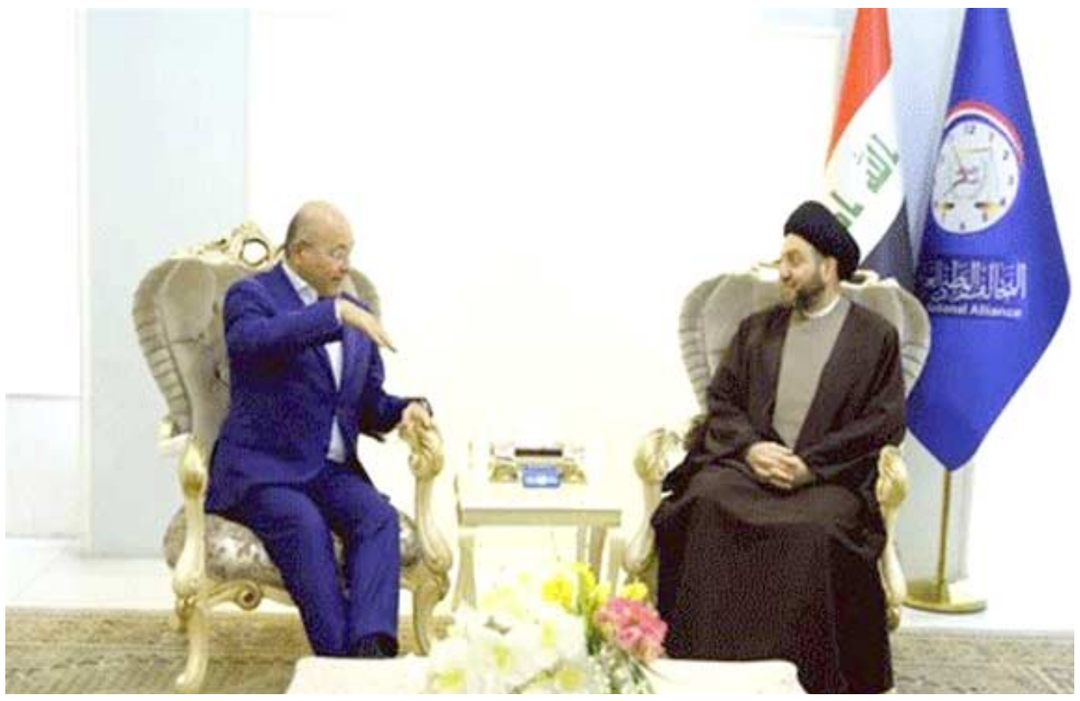

الحكيم يستقبل برهم صالح ويبحثان مستجدات الأزمة بين اربيل وبغداد

اربيل - فريد حسن
بغداد - داليا احمد

أعلن نائب رئيس حكومة إقليم كردستان قباد الطالباني عن حذف 50 الف اسم وهمي ضمن سجلات رواتب الاقليم داعيا بغداد الى الالتزام بوعودها وصرف رواتب موظفي الاقليم.

وقال الطالباني في كلمة القاها خلال مراسم اقامة النظام الالكتروني في وزارة التعليم العالي للاقليم أن (حكومة الاقليم تمكنت من حذف 50 الف اسم وهمي كانت ضمن سجلات موظفي الاقليم خلال عملية تسجيل البايومتري).

مشيرا الى أن (عملية متابعة الاسماء الوهمية ستستمر)،وأضاف أن (الحكومة العراقية مستمرة في إستخدام الحجج لعدم تنفيذ وعودها اتجاه الاقليم لذا ندعو بغداد الى الالتزام بوعودها وصرف رواتب موظفي الاقليم). فيما دعا نائب رئيس كتلة التغيير امين بكر ان رئاسة الوزراء الى صرف الرواتب المتاخرة لموظفي الاقليم لاشهر تشرين الاول والثاني وكانون الاول).

وقال بكر في تصريح انه (ضمن الجهود المستمرة التي عملنا ونعمل من خلالها لانصاف واستعادة حقوق مواطني الاقليم المتضررين من الصراعات الحاصلة بين بغداد واربيل وخاصة شريحة الموظفين وبعد جهود ولقاءات واتصالات من جانبنا مع الحكومة ووزارة الداخلية الاتحادية، فقد حصلت موافقة رئاسة الوزراء على صرف الرواتب المتاخرة لاشهر تشرين الاول والثاني وكانون الاول 2017)، ودعا بكر رئيس الوزراء حيدر العبادي الى (صرف الرواتب المتاخرة لموظفي الاقليم لجميع القطاعات وخاصة ماوعد به من صرف رواتب موظفي التربية والصحة)، مؤكدا ان (على رئاسة الوزراء صرف الرواتب المتاخرة لموظفي الاقليم لاشهر تشرين الاول والثاني وكانون الاول)، وبحث رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم مع رئيس تحالف الديمقراطية برهم صالح مستجدات الوضع السياسي والازمة بين بغداد واربيل .وقال بيان امس ان (الحكيم استقبل صالح ، وبحث معه مستجدات الوضع السياسي في العراق والازمة بين بغداد واربيل)، واضاف ان (الحكيم دعا خلال اللقاء الى حسم المشاكل العالقة بين بغداد واربيل وفق الدستور والقانون).

موضحا ان (كل الازمات قابلة للحل اذا توفرت ادارة الحل وثقافة التنازل والالتقاء في المنتصف).

وتابع البيان ان (الحكيم ناقش مع صالح مستجدات الوضع السياسي والاستعداد للاستحقاق الانتخابي المقبل).

مشددا على (التنافس وفق البرامج الانتخابية بعيدا عن لغة التسقيط السياسي).

مشيرا الى (اهمية الاغلبية الوطنية في المرحلة المقبلة بحضور المكونات الاساسية وفق معادلة الموالاة والمعارضة).

اجراء طبيعي

وأكد النائب عن ائتلاف دولة القانون، منصور البعيجي، ان (الاجراءات التي قامت بها الحكومة الاتحادية ضد حكومة الاقليم هي حق طبيعي كفله الدستور والقانون وهي اجراءت ضد حكومة الاقليم نتيجة التخبط الكبير وسوء الادارة وعدم التزامها بقرارات الحكومة الاتحادية) حسب قوله.واضاف البعيجي في بيان امس أن (ماصدر مؤخرا من تمديد لغلق المطارات في الاقليم جاء بسبب عدم تنفيذ حكومة الاقليم لطلبات الحكومة الاتحادية والاذعان لها وتزمت حكومة الاقليم بعدم تطبيق القانون والدستور والاستمرار بخرقه).

وأضاف، أن حكومة كردستان عليها ان تدرك جيدا حتى وان كانت في اقليم فهم مرتبطون بالحكومة الاتحادية وعليهم واجبات اتجاه الحكومة الاتحادية يجب عليهم الالتزام بها وتنفيذ القرارات الصادرة منها وتطبيق القانون والدستور حالهم حال المحافظات الاخرى بعيدا عن خلق اجواء مشحونة وضرب القرارات الصادرة من الحكومة الاتحادية عرض الحائط)حسب البيان , وأشار الى ان (على الشعب الكردي ان يدرك ان حكومة الاقليم الحالية هي فاقدة للشرعية وعليهم أن يحاسبوا حكومة نيجيرفان بارزاني عن اموال تصدير النفط والمنافذ الحدودية اين ذهبت وعدم القاء اللوم على ما قامت به الحكومة الاتحادية من اجراءت ضد حكومة الاقليم وليس الشعب الكردي المغلوب على امره من أجل اعادة الامور الى مسارها الصحيح وتطبيق القانون والدستور اسوة بجميع المحافظات).ويذكر ان سلطة الطيران المدني العراقي قد مددت فرض حظر الطيران الدولي على مطارات الاقليم لثلاثة أشهر أخرى).

واكد النائب عبد الرحمن اللويزي ان الحزب الديمقراطي الكردستاني ما زال يسيطر على ست وحدات ادارية في محافظة نينوى، فيما دعا الحكومة الى التدخل للمطالبة بجميع الاشخاص المعتقلين لدى الاقليم سواء المحكومين منهم او المعتقلين دون محاكمة.

آثار تعسفية

وقال اللويزي في تصريح امس انه (لاتزال ست وحدات ادارية في المحافظة تحت سيطرة الديمقراطي الكردستاني وهي قضاء شيخان ونواحي القوش وفايدة والفاروق زلكان وديبكة والكوير فضلا عن قرى عربية تقع بنواحي ربيعة وهي قرى المحمودية والسعودية والقاهرة اضافة للقرى العربية التابعة للخازر).واضاف انه (لازال السكان العرب في المناطق المتنازع عليها بصورة عامة وفي ناحية زمار بصورة خاصة يعانون من الاثار التعسفية لسياسة التكريد التي يمارسها الحزب الديمقراطي والذي استغل سيطرته على الناحية قبل تحريرها فمارس ضغوطا عليها افضت الى اصدار المئات من مذكرات القبض بحق السكان العرب من الذين يملكون دور سكنية في مركزها بغية منعهم من العودة اليها وشرعنة الاستيلاء عليها).

وتابع اللويزي ان (قضاء الاقليم قام باصدار المئات من الاحكام القضائية بحق سكان عرب خلافا لقاعدة الاختصاص السكاني وقد تراوحت تلك الاحكام من ستة الى 20 عاما فضلا عن الاف المعتقلين الذين لم يعرضوا على القضاء)، واشار الى ان (الاقليم مازال يمارس سياسة تهريب النفط من حقول المحمودية وصفية والقوش وشيخان وديبكة) حسي قوله .وطالب اللويزي (باستكمال تحرير الوحدات الادارية التي تخضع لاحتلال الاقليم واعادة النظر بالاحكام القضائية التي صدرت منذ احتلال زمار كونها صدرت على خلفيات كيدية وبهدف السيطرة على منازل المواطنين).داعيا الحكومة الى (التدخل للمطالبة بالاشخاص المعتقلين لدى الاقليم سواء المحكومين منهم او المعتقلين دون محاكمة).

الكشف عن إجراءات لإلقاء القبض على وزير الدفاع الأسبق

النزاهة تضبط مسؤولين بشبهات فساد وتصدر أمر إستقدام لمحافظ نينوى

نوفل العاكوب

بغداد - قصي منذر

نفذت هيئة النزاهة قرارا قضائيا ضد مسؤولين في قضاء سامراء متلبسين بشبهات فساد , مشيرة الى اصدار مذكرة استقدام بحق محافظ نينوى نوفل العاكوب.

وقال بيان للهيئة امس ان (دائرة التحقيقات في الهيئة وفي معرض حديثها عن تفاصيل عملية الضبط أشارت إلى تمكن ملاكات مكتب التحقيق في محافظة صلاح الدين من ضبط رئيس المجلس البلدي لقضاء سامراء وستة من أعضاء المجلس ومدير بلدية القضاء بترويج معاملات تأجير قطع أراضٍ بمساحة 16 ألفاً و950 متراً مربعاً تابعة للبلدية وبواقع 24 معاملة خلافاً للقانون).

مشيرا الى ان (التحقيقات الأولية قادت إلى تجاوز المسؤولين المضبوطين للصلاحيات الممنوحة لهم وفق القانون بغية تحقيق منافع شخصية ولاسيما ان قيمة تلك الأراضي تبلغ 3 مليارات و390 مليون دينار بحسب تخمين مسؤول تنظيم المدن في بلدية القضاء).

مبرزات جرمية

واضاف ان (المتهمين سيقوا بصحبة المبرزات الجرمية المضبوطة التي تضمنها محضر الضبط الأصولي مع الأوراق التحقيقية إلى قاضي التحقيق المختصّ الذي قرر توقيفهم على ذمة التحقيق).

وبشأن اخر اكد البيان انه (تم اصدار مذكرة استقدان بحق العاكوب من محكمة التحقيق المختصة بالنظر في قضايا النزاهة في المحافظة).

من جهة اخرى احالت هيئة المنافذ الحدودية مواطن يحمل الجنسية السويدية الى القضاء بحسب كتاب صادر من جهاز المخابرات الوطني .

وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (ملاكات الهيئة في منفذ منفذ مطار محافظة البصرة احالت مواطناً يحمل الجنسية السويدية الى القضاء لوجود مذكرة قبض صادرة عليه وبحسب كتاب جهاز المخابرات).

وتابع انه (تم ضبط مادة مخدرة نوع ترياك بحوزة مسافرة تحمل الجنسية الايرانية في منفذ زرباطية الحدودي).

لافتا الى (احالة المتهمة الى مكافحة مخدرات محافظة واسط).

الى ذلك افاد مدير عام المكتب العربي لمكافحة الجريمة في الجامعة العربية اللواء صادق فرج بوجود اجراءات مع الاردن لاستعادة زياد قطان الذي كان يشغل منصب الأمين العام لوزارة الدفاع .

ولفت فرج في تصريح امس الى ان (هناك اجراءات لدى مكتبه لإلقاء القبض على وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان المطلوب من قبل العراق وذلك بالتنسيق مع السفارة البريطانية).

مشيرا الى ضبط العديد من المطلوبين دون ان يكشف عن اسمائهم وهم في طور الاعادة للعراق للتحقيق معهم ومحاكمتهم).

وكشف فرج عن (تنسيق مع الاردن لاستعادة قطان وذلك بموجب تعميم دولي من الإنتربول).

تقارير

كربلاء تناقش التطبيقات الذكية للطاقة المتجددة

الولايات المتحدة توفّر برنامج منح دراسية للأعوام 2019 - 2021

بغداد - شيماء عادل

أعلنت بعثة الولايات المتحدة الامريكية في بغداد عن بدء انطلاق برنامج (فولبرايت) لعام 2017 للطلاب الراغبين بالدراسة في أمريكا من بينهم العراقيون.وقالت السفارة في بيان انه (يسرها ان رفيعة المستوى والتنافسي عام 1946 من قبل الكونغرس الأميركي وعضو مجلس الشيوخ الأمريكي السابق وليام جي فولبرايت لترسيخ السلام والتفاهم الدولي)، واضاف ان (البرنامج يوفر للطلاب المتفوقين والمحترفين في جميع أنحاء العالم فرصة الحصول على شهادة الماجستير في جامعات الولايات المتحدة)، واوضح البيان انه (يتم تمويل برنامج فولبرايت من قبل حكومة الولايات المتحدة بالكامل ودعما لاتفاقية الإطار الاستراتيجي الموقعة بين الولايات المتحدة والعراق بشكل مباشر بتعزيز أداء قادة المستقبل في العراق من خلال التبادل التعليمي)، وتابع انه (يغطي تمويل منحة فولبرايت سنتين من الدراسة في مستوى درجة الماجستير في جامعة أمريكية ابتداءً من خريف عام 2017. تتوفر تحت إطارهذا البرنامج جميع التخصصات والمجالات الأكاديمية الدراسية باستثناء الطب والاختصاصات الطبية السريرية الأخرى)، واوضاف البيان انه (لغرض التأهل والقبول في هذا البرنامج، ينبغي على مقدم الطلب من العراق أن يكون حاصلا على درجة البكالوريوس من مؤسسة تعليمية عالية معتمدة ويتقن اللغة الإنكليزية وان تكون له خبرة في العمل لا تقل عن سنتين).

تطوير التعاون

وعلى صعيد اخر بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الرزاق العيسى، مع رئيس الجامعة الامريكية في السليمانية البرفسور بروس والكر فيرغسون تطوير التعاون العلمي والثقافي بين المؤسسات الأكاديمية في العراق في ظل التطورات الحاصلة في الجامعات العالمية المتقدمة، وتدعيم متطلبات الجودة في التعليم العالي للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة . ومن جانب اخر حث العيسى الوسط الجامعي الاكاديمي على تكثيف الحلول والعلاجات الكفيلة بعودة النازحين الى مناطقهم.

وقال العيسى في بيان تلقته (الزمان) أمس في كلمته خلال المؤتمر الدولي الثاني بشأن النزوح والهجرة الذي أقامته جامعة الكوفة بالتعاون مع كلية الكفيل الجامعة إن (التدريسي الجامعي تقع على عاتقه مسؤولية تنشيط ثقافة المواطنة فضلا عن دراسة وتطويق الاثار النفسية والاجتماعية التي علقت بذاكرة النازحين وإيجاد الحلول لها من خلال البحوث العلمية)، واضاف أن (الوزارة ومؤسساتها الجامعية اخذت على عاتقها انعاش الواقع العراقي عبر بوابات البحث العلمي وتشخيص الاسباب والمسببات وتفعيل آلية النهوض بواقع المناطق التي تعرضت لهجمات داعش)، واوضح العيسى ان (الوزارة عملت على عودة عشرة الاف طالب وطالبة الى جامعتي الفلوجة والانبار فضلا عن عودة خمسة وثلاثين الف طالب الى جامعات محافظة نينوى)، مشيرا الى (معالجة حالات الطلبة التي اندرجت ظروفهم تحت عنوان النزوح والتهجير وتوفير مواقع بديلة وأجواء جامعية مناسبة في جامعات المحافظات الاخرى)، وتابع البيان ان (رئيس جامعة الكوفة محسن الظالمي اكد إن الجامعة ستوفر الدراسات الاستطلاعية التي تخدم الابحاث العلمية من اجل تسهيل عودة المهجرين الى مناطقهم).و أقامت كلية العلوم في جامعة كربلاء، مؤتمرها العلمي السادس عن التطبيقات الذكية للطاقة المتجددة وفرص استثمارها في العراق، بمشاركة أكثر من 100 باحث من مختلف الجامعات والوزارات.

طاقات متجددة

ونقل البيان عن رئيس الجامعة منير حميد السعدي،القول إن (الطاقات المتجددة وتطبيقاتها واحدة من المحاور المهمة التي تقدم فيها العالم خطوات واسعة)، مشيرا إلى (سعي الجامعة للبحث في مواضيع الطاقة البديلة لأهميتها)، واوضح البيان ان (المؤتمر تضمن أهم التحديات التي تواجه الطاقة المتجددة في العراق والعالم والوقوف على مصادرها وفرص التوسع فيها من خلال تسليط الضوء على الطاقة الصديقةَ للبيئة وكفاءة استهلاك الطاقة والتكنولوجيا النظيفة، ومناقشة أهم المستجدات العلمية والبحثية والتجارب الدولية في قطاع الطاقة لبلورة رؤية تنموية وتفعيل لسبل تطبيقاتها على أرض الواقع وفقا لحاجة البلاد)، وتابع ان (المؤتمرناقش المواد النانوية وتقنياتها التكنولوجية، والبرمجة الخضراء، والمحفزات الضوئية المستعملة في تطبيقات الطاقة المتجددة الى جانب الوقود الحيوي الهيدروجيني وطاقة الموجة والكيمياء الخضراء والطاقة الشمسية والرياح وبروتوكولات وخوارزميات حفظ الطاقة).

موازنة البنود والرقابة

يمكن عد هذه الموازنة من أقدم أنواع الموازنات ولا زالت مسيطرة على معظم موازنات دول العالم ومنها العراق، ويستند مبدأ إعداد هذه الموازنة على أساس تقدير النفقات وفقا لبنود يمثل كل منها نوعا من أنواع الصرف لذلك فان المدخلات لهذه الموازنة تعد أنواع المصروفات وتوزع على مستوى الوحدات المنفذة ويجري تقسيم هذه المصروفات الى فقرات أكثر تفصيلا كالمرتبات وما يتعلق بها والسلع وأنواعها والصيانة... الخ.

كما أطلق على هذه الموازنة (موازنة الرقابة) لأنها تهدف الى فرض رقابة مركزية على الانفاق العام، ويتم تقدير النفقات والايرادات طبقا لذلك ولا بد من تحقيق تلك التقديرات عند تنفيذ الموازنة والإبلاغ عن الانحرافات...

ولذا تحتاط الوحدات لتقديراتها من المساءلة وذلك برفع وتضخيم حجم التقديرات للنفقات وتقوم بعملية عكسية بالنسبة للإيرادات، ولا يهتم المفهوم الرقابي هذا في مثل هذه الموازنات بالتخطيط وإعداد البرامج كأساس يحكم هيكل الموازنة العامة للدولة.

ومن اهم الانتقادات الموجهة لهذا النوع من الموازنات :-

1- تركيزها على النواحي المالية والقانونية في مجال الرقابة
2- عدم توفيرها معلومات وبيانات في دعم القرارات وخاصة وظيفة التخطيط
3- عدم إمكانية انسجامها مع الظروف الاقتصادية الحالية التي يتميز بها هذا العصر وخاصة الظروف غير المستقرة لاقتصادات الدول.
4- تركيزها على جانب المدخلات فقط دون الاهتمام بجانب المخرجات وبذلك يتعذر الوقوف على كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية
5- عدم إمكانية متابعة وتقييم أداء البرامج والأنشطة الحكومية نظرا لتوزع الاستخدامات والموارد على الوحدات والإدارات المتعددة أو على الحسابات المتنوعة وليس على البرامج والأنشطة.

ومن هذه الانتقادات وغيرها ولقصور الموازنة التقليدية تم ظهرت موازنة البرامج والأداء للتوجه بالموازنة توجها إداريا استكمالا لدورها الرقابي وبدأ الاهتمام يوجه لما تقوم به الادارات الحكومية من أعمال وليس بما تشتريه من سلع أو خدمات فقط أي الاهتمام بمخرجات الأنشطة المخططة عن طريق الموازنة.

رافد عبيد النواس

بغداد

ابيض اسود

الشفافية الدولية ومفاسد المحاصصة

يخطئ من يظن ان المعايير الدولية لمدركات الفساد التي ينطلق منها التقرير السنوي لمنظمة الشفافية الدولية تستهدف النظام السياسي في العراق، هذه المدركات التي حددتها تلك المنظمة بـ"13" مدركا انما تنطلق من فعاليات مجتمعية واقتصادية يمكن ان تنتهي الى سياسات عامة فضلى للدولة، فيما واقع الحال في عراق اليوم هو العكس تماما، السؤال كيف ولماذا ؟؟.

اما كيف، فان جميع هذه المدركات تؤكد اليات تنفيذ سياسات السوق ومخاطر الأداء الاقتصادي التي يمكن ان تواجه هذا النظام التي تعرف في الدورة الاقتصادية كما حصل في الكساد العظيم عام ١٩٢٩ في الولايات المتحدة او ما يمكن ان ينتج من الحروب والنزاعات، واعتمدت هذه المعايير على درجة كفاءة الأداء والتقييم المؤسسي في تطابق ممارسات السلطة التنظيمية للإدارة العامة كما هي في البلدان المتقدمة وتلك التي تنمو او التي تخوض نزاعات ، لذلك اكثر من نصف الدول تكون تحت الرقم 50 ، فيما لا تقفز الى الأرقام العليا سوى تلك الدول التي تقدمت في ممارسات الحكومة الالكترونية ومن ثم حوكمة الممارسات الفضلى للإدارة العامة في تطبيقات خدمية يعرفها البنك الدولي ب"ممارسات الاعمال " ومثال بسيط على ذلك ان أي مستثمر اجنبي بإمكانه الحصول على عقد في دولة الامارات العربية المتحدة في ٧ خطوات تنفيذية من خلال " النافذة الواحدة " ، والسؤال كم خطوة تنفيذية يطبق ذات العقد مع مفاسد المحصصة في عراق اليوم وهو أيضا يطبق مبدأ " النافذة الواحدة " ؟؟

لذلك يتشدد الكثير من المتحمسين الى وصف معايير مدركات الفساد في التقرير السنوي لمنظمة الشفافية الدولية بانه ضد العراق وله جانب سياسي متعصب ضده ، وهو هاجس الإدارة الضعيفة التي ترمي اخطاءها على الاخرين ، فعلى سبيل المثال لا الحصر اكدت الرؤية الاستراتيجية لرئيس هيأة النزاهة ومن ثم خارطة الطريق التي طرحها مؤخرا الى التأكيد على الممارسات الفضلى في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي تتطلب ردم الفجوة بين القوانين والسياسات العامة الحكومية ، وتكرار تأكيده على ان مفاسد المحاصصة هي المثلبة الكبرى في الحرب على الفساد . اما لماذا لا تستهدف العراق، فمن يلقي الاتهامات جزافا على التقارير الدولية التي تشخص مواقع الخلل في العراق لان مدركات الفساد الخمس التي تطبق على العراق،عليه التعرف عليها أولا ، تبدأ بمؤشر برتلسمان للتحول الديموقراطي والتنمية الاقتصادية، وهو مؤشر يصدر عن شركة استشارات جامعية المانية ، يؤشر "إلى أي مدى يتقاضى الموظفون العامون الذين يسيئون استغلال مراكزهم أو يعاقبون عليها؟"، المؤشر الثاني هو مؤشر مؤسسة وحدة إيكونوميست للمعلومات ، وهناك متغيراً واحداً فقط ذات صلة بقياس الفساد؛ إذ يقيّم الخبراء المقيمون في لندن ونيويورك وهونغ كونغ حالات الفساد من خلال النظر في عدة جوانب، مثل: استقلال القضاء، واختلاس الأموال العامة من قبل الموظفين لتحقيق مكاسب خاصة، المؤشر الثالث هو "تصنيفات مخاطر البلدان" من قبل منظمة "غلوبال إنسايت" بتقييم احتياجات الموظفين الفاسدين، المؤشر الرابع " تقرير دليل المخاطرة العالمي " القائم على تقييم للفساد داخل النظام السياسي. الشكل الأكثر شيوعا من الفساد وتلبية مباشرة من قبل الشركات هو الفساد المالي في شكل مطالب للمدفوعات الخاصة والرشاوى المرتبطة بتراخيص الاستيراد والتصدير، وضوابط الصرف، وتقييم الضرائب، أو القروض اما المؤشر الخامس "مشروع أصناف الديمقراطية " فيقوم على أساس التوصل إلى المؤشر من خلال أخذ متوسط مؤشر الفساد في القطاع العام ومؤشر الفساد في السلطة التنفيذية ومؤشر الفساد التشريعي ومؤشر فساد القضاء.

السؤال: إذا ما قامت منظمة مجتمع مدني عراقية بتطبيق هذه المعايير الدولية على مفاسد المحاصصة كيف ستكون النتائج ... اترك الجواب لذلك الذي سيقف امام صندوق الاقتراع وهو يعيد انتاج ذات المفاسد بعنوان الحفاظ على المذهب والطائفة والقومية للمكونات العراقية !!

مازن صاحب

بغداد